

14 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس الواحد والاربعون لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:20

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى عبد الدينار عيسى عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميعة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتكش - 00:00:37

طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقاة كان في الساقاة ان استأذان لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 00:00:56

والصلاة والسلام على رسول الله. تقدم بعض الكلام على هذا الحديث وهذا الحديث ساقه الشيخ رحمه الله الى من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا ان الانسان اذا فسد طمع الدنيا بعمل الآخرة - 00:01:15

ان ذلك يعتبر من الشرك لان الواجب اخلاص العمل لله عز وجل فاذا دخل امنيته لغير الله صار ذلك شركا وسماه في هذا الحديث عبدا بهذه الاشياء عروض هذه عروض - 00:01:41

دنيوية اما ملابس وهي الخميصة وانما مفارش الخميعة وهي القطيفة او السجادة التي يجلس عليها واما نقود يعني يقصد النقود درهما دينارا درهم من الفضة والدينار من الذهب ما الذي يعمل - 00:02:04

الاعمال الصالحة التي ظاهرها انها لله كالجهاد في سبيل الله الجهاد من افضل الاعمال فاذا كان الغاي لا يقصد بذلك وجه الله واعلاء كلمة الله وانما يغزو لاجل المغنم تحصيل اعراض الدنيا من من الذهب والفضة والملابس وغير ذلك - 00:02:37

هذا ليس له الا ما قصد ليس له اجر عند الله وسماه عبدا لهذه الاشياء دل على ان هذا شرك اذا كان عبدا للدرهم والدينار الخميس والخميسة هذه العبودية شرك - 00:03:11

سماه عبدا لا يليق انه يقصدها بعمله ولا يقصد وجه الله يقصدها فاذا كان قصد الانسان طمع الدنيا باعمال الآخرة انه يكون هذا شرك في العمل. شرك عملي وهو من الشرك الاصغر ليس من الشرك الاكبر الذي يخرج من الملة - 00:03:33

شرك اصغر مثل الرياء بالباب الذي قبله هذا مراد الشيخ رحمه الله ودعا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. من كان هذا قصده يقصد طمع الدنيا بعمل الآخرة قد دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالتعس وهو الهالك - 00:04:00

تعي ساعة يعني هلك هذا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى والذين كفروا فتعسى الله واضل اعمالهم. تعسا يعني هلاكا فدعا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

بالهلاك وانه يصاب بالعجز اذا شئت يعني اصابته شوكة لا يقدر على اقوياء اذا شئت ولم تخش يعني لا يقدر من العجز يصاب بالعجز عقوبة له كعيس وانتكس عن الفقر - 00:04:40

واذا شئت فلم تخش ثم اهني رسول الله صلى الله عليه وسلم على المخلص في عمله وفي جهاده في سبيل الله الذي لا يقصد الدنيا

وانما يقصد الاخر والدليل على ذلك - 00:05:09

انه اشعت رأسه مغبرة قدماه بالجهاد لم يتفرغ لتصفيف شعره وتجميله وتجعيده ولم يلبس اه على رجليه الاحذية الفاخرة والكتاف البهية وانما يعلوها القضاة وهذا الغبار شرف لانه في سبيل الله عز وجل - 00:05:29

على غبار المجاهدين وهو اثر الجهاد فهو شرف واجر للمجاهد في سبيل الله ثم ايضا لا يهمه اين يكون في الجيش؟ يكون في المقدمة او يكون في المؤخرة لان قصده الجهاد في سبيل الله. ما يقول انا لا بصير مع المقدمة ومع الناس المتقدمين ولا اصير في الحراسة ولا اصير - 00:05:59

بالمؤخرة الجيش انا الاول وانا المقدم بل هو اينما وضعه القائد قائد الجهاد اينما وضع يكون في ذلك الموقع لانه لا يهمه البروز والظهور وانما يهمه الجهاد في سبيل الله - 00:06:30

ونفع المسلمين هذا دليل على سلامة اصله حسن نيته وانه لا يريد الدنيا ما يهمه المظهر او مدح الناس وانما يهمه رضا الله سبحانه وتعالى ومتواضع لله عز وجل ان كان في الساقة تعلم الساقة وان كان في الحراسة كان في الحراسة. اينما يضعه - 00:06:54
اميره يمثل ولا يفرق بين الكون في المقدمة او كونه في الوقت اخذوا بعنان فرسه على استعداد دائم يلقي بالجهاد ما انشغل بالدنيا ونعيم الدنيا وطلب الراحة بل هو على قهوة الاستعداد دائما - 00:07:21

عنده فرسه مسرجها ومهيئها للجهاد في سبيل الله. اي ساعة يطلب منه يركب فرسه للجهاد وهذا له اجر المجاهد لانه ينوي الجهاد ويعزم على الجهاد فهو في نية المجاهد واجر المجاهد - 00:07:47

ثم ايضا ليس له قيمة عند الناس لانه ما يحب الظهور ما يحب الظهور وهو ولي من اولياء الله عز وجل هو مقدم عند الله وان كان مؤخرا عند الناس. هذا لا يهمه - 00:08:11

يهمه ان يكون في طاعة الله ولا ينبغي الجنود مجالسة الملوك والدخول على الشياطين وان فلان صار عند الملك صار عند السلطان وكذا لا هذا ما يهمه ابا بل هم البروز والطهر يهمه ان يكون عمله لله عز وجل - 00:08:25

ان استأذن ان استأذن على الملوك والامرا لم يؤذن له لانه غير معروف والامرا والسلطين انما يأذنون المشكوريين والبارزين اما المغتربون انهم لا ينتبهون لهم لا ينتبهون له وهذا من هذا الصنف من الذين لا يحب ان ينتبه له - 00:08:49

يخلص عمله لله عز وجل هذا دليل على الاخلاص لله عز وجل وان الانسان لا يحب الظهور ولا يحب البروز ولا يحب المدح فانما يبرص فيما بينه وبين الله عز وجل - 00:09:18

ان شفع لم يشفع ان توسط عند الناس الذين عندهم الحاجات الناس مثل الموظفين والمدرا والامرا والسلطين اللي عندهم حوائج الناس لان ما هو بمعروف وهم لا يوسطون الا المشهورين والاكابر - 00:09:34

كل هذه علامات على الاخلاص هذا العبد لله عز وجل فهذا هو الذي اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه مخلص لله ولا يحبه ولا يحب الظهور والبروز والمدح والثناء - 00:09:59

ابدا انما يهمه رضا الله عز وجل. ويخفي اعماله يكفيها عن النفس ولهذا قال صلى الله عليه وسلم رب اشعب اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابر منهم البراء ابن مالك - 00:10:17

هذا الذي لا يراه الناس شيئا اذا كان مخلصا لله فانه يكون مقدما عند الله لو اقسم على الله واعطاه ما يريد ولكنه اذا طلب من الناس شيئا ما يعطونه لانه - 00:10:39

معروف عنه وكل هذا فيه الحث على الاخلاص والتواضع. عدم الظهور وعدم البروز. وان الانسان يخلص نيته لله عز وجل ولا يريد الدنيا انما يريد الاخرة باعماله واقواله. هذا هو المخلص - 00:10:57

الذي يريد وجه الله سبحانه وتعالى. هذا فرق ما بين الرجلين الذي في اول الحديث الا يريد الدنيا عبد الخميص وعبد الخميصة اما الرجل الذي في اخر الحديث هذا هو عبد الله المخلص - 00:11:19

الذي يريد الاخرة ففيه الحث على الاخلاص لله عز وجل في امور العبادة اما امور الدنيا الذي يريد الدنيا يطلبها بوسائل الدنيا يحترف

يبيع ويشري يتاجر لا بأس اما الدنيا بعمل الآخرة - 00:11:37

هذا هو المذموم. اما اذا طلبت الدنيا فمن اسباب المباحة هذا مباح لا حرج عليه انك تبيع وتشري وتكتسب وتأجل نفسك وتأجل محلاتك وتطلب الرزق او تزرع هذا كله هذه اسباب مباحة طلب الرزق مباحة - 00:11:58
ولا تلام عليه بل انت مأمور بهذا لكن لا لا تطلب الدنيا بعمل الآخرة هذا هو المقصود قل عمل الآخرة للآخرة عمل الدنيا في الدنيا قوله في الصحيح الصحيح البخاري. نعم. قوله تعالى وبكسب العين. ويجوز الفتح - 00:12:22

تعس وتعس نعم اي سقطت والمراد هنا هلك سقط وهلك نعم قال ابن حاتم نعم وقال السعادة يقال فعيسى يجعل اذا عثر وانكب لوجهه. وهو دعاء عليه بالهلاك يعني الاصل في اللغة ان تعيش معناه سقط. واما في الشرع والمراد به في الحديث معناه على فهم. نعم. قوله تعالى - 00:12:50

لكونه هو المقصود بعمله بعمل يعملوا الصالح. اما لو قصد هذا بعمل الاندية بالاسباب المباحة ما في بأس لكن اذا قصد الدينار والدرهم والخميس والخمينة بعمل الآخرة هذا هو المجنون. يطلب العلم من اجل الوظيفة اه يتولى الاعمال الدينية من اجل الوظيفة يتعلم من اجل الوظيفة - 00:13:20

هذا هو المذموم يطلب الدنيا بعمل الآخرة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوخي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يلتحصون هذا وعيد وذكر ذكره الشيخ رحمه الله هذه الآية في اول الباب. نعم. لكونه هو المقصود بعمله. نعم. فصار - 00:13:54
تله لانه عبده بذلك العمل. بالقصد يعني قصده بعمله هذي العبودية دل له عبودية هي الذل والخضوع خضع له قوله تعيس عبد الخميسة قال ابو السعادات هي ثوب خزن ثوب السعادة هو بالاكيد - 00:14:18

ابن العبيد صاحب غريب الحديث. نعم. هو ثوب خز او صوف معلم والخميس من اللبسة في ذاك الوقت. نعم والخميلة بفتح الخاء المعجمة قال ابو السعادة ذات الخمل ذات الحمل ثياب لها حمل من اي شيء. نعم. من اي شيء كان - 00:14:41
والمراد كل ما كان من الدنيا نقدا كان او عرضا لانه ذكر النوعين او او عرب عرب من العروق يعني نعم والمراد كل ما كان من الدنيا نقدا كان او عرضا اما العرب - 00:15:05

المراد به الجماعة اذا قيل عرب فالمراد به الزمان اذا قيل عظم المراد به المتاع. نعم والمراد كل ما كان من الدنيا نقدا كان او عرضا لانه ذكر النوعين. نعم. قال ابو السعادات - 00:15:20
اي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة نعم. قوله واذا شيك فلا انتقش اين اصابته شوكة فلا يقدر على اخراجها بالمناقيش قاله ابو السعادات قال شيخ الاسلام فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار والدرهم - 00:15:39

وعبد القطيفة وعبد الخميسة وذكر فيه ما هو دعاء عليه بلفظ الخبر وهو قوله تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح لكونه تعس وانتكس - 00:16:02
فلا نال المطلوب ولا خلص ولا خلص من المكروه وهذه حال من عبد المال وقد وصف ذلك بانه ان اعطي رضي وان منع سخط. نعم انه اذا اعطي شيء من الهدى رضي - 00:16:24

رضي على ولي الامر وعلى الامير وعلى صار يمدحه او على غيرهما من الكأس ان اعطيته رضي وان منعتة فهو يشرك ويطرده من اجل الدنيا هذا النكاح وهذا مثل المنافقين - 00:16:42
الذين قال الله تعالى فيه ومنهم من يلزمك بالصدقات يلزمون الرسول صلى الله عليه وسلم ينقصون الرسول ومنهم من يلزمك بالصدقات. فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها الا هم يسخطون - 00:17:02

يعني يريدون الدنيا يوانون عليها ويعانون عليها حتى خير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم ان اعطاهم رضوا عنه وان لم يعطوه سخطوا عليه فانهضهم الدنيا ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله - 00:17:20

الى الله راند لو انهم توجهوا هذا التوجه الشريف لا نام سعادة في الدنيا والآخرة مثل ما عليه الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة ماتوا

يجاهدون لله عز وجل لكن اذا اعطوا شيء - 00:17:42

اخذوه لان الله اباحه لهم وان لم يرضوا لا يقصدهم الهم ولا يصيبهم زعل ولا شيء الصحابة اذ اعطوا منها شيئا ترى انه مباح اباحه الله له وان لم يلقوا فمحبتهم للرسول باقية - 00:18:01

لله ولرسوله ما ينقصها انهم لم يعطوا شيء من الدنيا نعم وقد وصف ذلك بانه ان اعطي رضي وان منع سخط فرضاه لغير الله وسخطه لغير الله وهكذا حال من كان متعلقا برياسة او صورة ونحو ذلك من اهواء نفسه. ان حصل له رضي - 00:18:22
وان لم يحصل له سخط فهذا المؤمن كل واحد عنده يعطى ولا ما يعطى؟ ايمانه وهو لا يزيد لا يتضارع ما ينقص ايمانه او يضعه بل يزيد ايمانه لانه اصلها الدنيا اصل رضا الله سبحانه وتعالى هو بالآخرة هذا قصد الموت - 00:18:49
اما المنافق فهو من اهل يقصد الدنيا ان اعتبره وان لم يعطى صعب نعم فهذا عبد ما يهواه من ذلك. وهو رقيق له اذ الرق والعبودية في الحقيقة رفق القلب وعبوديته. لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي ناسا - 00:19:14
وان كانوا من ابرز الناس به ويحرم ناسا وان كانوا من احب الناس اليه. يكلهم الى جبالهم يحرم الناس من افاضل الصحابة ما يعطيهم يكلهم الى ايمانهم واعطي ناسا يخاف عليهم من النار لانه لولا من ربهم انتكسوا. فهو يتألفهم عليه الصلاة والسلام - 00:19:34
يتألموا اناس ما يعطيهم ابد وهم احب الناس اليه لانهم يكفيهم ما هو عندهم من الايمان بالله ورسوله ويريدون الآخرة ولا تغيظهم الدنيا ومحبتهم لله ولرسول الله ما تنقص اذا لم يعقب - 00:19:57

نعم تدري قوى العبودية في الحقيقة دق القلب وعبوديته. فما استرق القلب واستعبده فهو عبده الى ان قال وهكذا ايضا حال من طلب المال. فان ذلك يستعبده ويسترقه وهذه الامور نوعان - 00:20:18
فمنها ما يحتاج اليه العبد كما يحتاج الى طعامه وشرابه ومنكحه ومسكنه ونحو ذلك فهذا يطلبه من الله ويرغب اليه فيه فيكون المال عنده الى الله بذلك ويبذل الاسباب المباحة يبذل الاسباب المباحة عن يمين الرزق - 00:20:37
ما في لبس وامر بطلب الرزق اكثر عند الله الرزق واعبدوه اذا قبلت الصلاة فانتشروا في الارض وافهموا من فضل الله يعني اطلبوا الرزق ذراعا اطلبوا الرزق. لا تبقوا اعانة على الناس. نعم - 00:21:01
لا يطلبه من الله ويرغب اليه فيه سيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه وبساطه الذي يجلس عليه من غير ان يستعبده فيكون هلوها ومنها وبين من استعبد المال ومن استعبده المال - 00:21:24
ليستعبد المال الذي يستخدمه لحالته واما الذي يستعبده المال فهو الذي يرضى لاجله يغضب لاجله. هذا عبد للمال. نعم ومنها ما لا يحتاج اليه العبد فضول الدنيا فضول الدنيا الزائدة عن الحاجة هذي يسمى الخضوع. نعم. فهذه ينبغي الا يعلق قلبه بها - 00:21:46

فاذا تعلق قلبه بها صار مستعبدا ومعتمدا على غير الله فيها فلا يبقى معه حقيقة العبودية لله ولا حقيقة التوكل على الله بل فيه شعبة بل فيه شعبة من العبادة لغير الله - 00:22:12
وشعبة من التوكل على غيره وهذا احق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميس ده وهذا عبد لهذه الامور ولو طلبها من الله - 00:22:32
فان الله اذا اعطاه اياها رضي وان منعه اياها سخط. العبد لا يفطر على رضا الله شيء لا يؤثر على طاعة الله شيء وان كان اباؤكم وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال افتقرتموها وتجارة تخشون كسادها - 00:22:51
ساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بعمله هذا تهديد من الله سبحانه وتعالى فالذي يوتر الدنيا على طاعة الله وعلى رضا الله متوعد بهذا الوعي - 00:23:12
يا اخي تربص وينتظر سيأتي الله بامر بالنقمة العاجلة والله لا يهدي القوم الفاسقين لوعيد الحديث الذي يذكر الدنيا على رضا الله سبحانه الذي يجلس يبيع ويشري يخلص صلاة مع الجماعة - 00:23:31
هذا عبد لله الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وهذا هو البيع ذلكم خير لكم

انتم يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم - 00:23:54

ولا اولادكم عن ذكر الله من يفعل ذلك. اولئك هم الخاشعون نعم وهذا عبد لهذه الامور ولو طلبها من الله نهم فان الله اذا اعطاه اياها رضي وان منعه اياها سخط - 00:24:11

وانما عبد الله من يرضيه ما يرضي الله ويسخطه ما يسخط الله ويحب ما احب الله ورسوله ويبغض ما ابغض الله ورسوله. ويوالي اولياء الله. ويبغض اعداء الله. فهذا الذي استكمل الايمان. انتهى ملخصه - 00:24:28

كلاما طيبا قوله طوبى لعبد روى الامام احمد عن حسن ابن موسى قال سمعت عبد الله ابن لهيعة قال حدثنا دراج ابو السمح ان ابا الهيثم حدثه عن ابي سعيد الخدري - 00:24:47

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن رآك وامن بك قال طوبى لمن رآني وامن بي. ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني - 00:25:05

قال له رجل وما طوبى؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مئة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها له شواهد في الصحيحين. نعم يعني طوبى معناها شجرة في الجنة. نعم. وقد روى ابن جرير عن وهب ابن منبه ها هنا - 00:25:22

غريبا عجيبا قال وهب ان في الجنة شجرة ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير كان من علماء الكتاب اليمين ثم اسلم ثم اسلم من الله عليه بالاسلام وهو من اكبر من احبار اهل الكتاب - 00:25:42

نعم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها زهرها رياض وورقها برود وقضبانها عن بر وبطحاؤها ياقوت وترابها كافور ووحلها مسك يخرج من اصلها انهار الخمر واللبن والعسل - 00:26:03

وهي مجلس لاهل الجنة فبينما هم في مجلسهم اذا اتتهم الملائكة من ربهم يقودون نجبا مزمومة بسلاسل من ذهب وجوهها كالمصابيح من حسننها ووبرها كخز المرعزة ملينا عليها رحال الوانها من ياقوت ودفوفها من ذهب - 00:26:26

وثيابها من سندس واستبرق فينيفونها ويقولون ان ربنا ارسلنا اليكم لتزوروه وتسلموا عليه قال فيركب فيركبونها قال فهي اسرع من الطائر واطأ من الفراش. خبا من غير مهنة يسير الرجل يسير الرجل الى جنب اخيه وهو يكلمه ويناجيه - 00:26:53

لا تصيب اذن راحلة منها اذن صاحبته. ولا بركة راحلة ولا بركة راحلة بركة الاخرى حتى ان الشجرة لتنتحي عن طريقهم. لان لا تفرق بين الرجل واخيه قال فيأتون الى الرحمن الرحيم - 00:27:19

فيسفر لهم عن وجهه الكريم حتى ينظروا اليه فاذا رأوه قالوا اللهم انت السلام ومنك السلام وحق لك الجلال والاکرام قال فيقول تبارك وتعالى عند ذلك انا السلام ومني السلام وعليكم حققت رحمتي ومحبتني - 00:27:38

مرحبا بعبادي الذين خشوني بالغيب واضاعوا امري قال فيقولون ربنا انا لم نعبدك حق عبادتك ولم نقدرك حق قدرك فاذن لنا بالسجود قدامك قال فيقول الله انها ليست دار عبادة ولا نصب - 00:27:58

ولكنها دار ملك ونعيم واني قد رفعت عنكم نصب العبادة. فسألوني ما شئتم فان لكل رجل منكم امنيته فيسألونه حتى ان ابصرهم امية فيقول ربي تنافس اهل الدنيا في دنياهم فتظايقوا - 00:28:18

ربي فاتني مثل كل شيء كانوا فيه. من يوم من يوم خلقتها الى ان انتهت الدنيا فيقول الله تعالى لقد قصرت بك امنيتك. ولقد سألت دون منزلتك. هذا لك مني. لانه ليس في عطائي - 00:28:37

ولا قصر يد قال ثم يقول اعرضوا على عبادي ما لم تبلغ امانيتهم التي في انفسهم سيكون فيما يعرضون عليهم فيما يعرضون عليهم برازين مقرنة على كل اربعة منها سرير من ياقوتة واحدة على كل سرير منها قبة من ذهب مفرغة - 00:28:55

في كل قبة منها فرش من فرش الجنة مظاهرة في كل قبة منها جاريتان من الحور العين على كل جارية منهن ثوبان من ثياب الجنة. وليس في الجنة لون الا وهو فيهما. ولا طيب الا وقد عبق - 00:29:19

وبهما ينفذ ضوء وجههما غلظ القبة حتى يظن من يراها انها دون القبة يرى مخهما من فوق سوقهما كالسلك الابيض في ياقوتة حمراء يريان له من الفضل على صحابته كفضل الشمس على الحجارة او افضل. ويرى لهما مثل ذلك. ثم يدخل اليهما - 00:29:36

فيحييانه ويقبلانه وبعانقانه. ويقول ان له ما ظننا ان الله يخلق مثلك ثم يأمر الله الملائكة فيسيرون بهم صفا في الجنة حتى ينتهي كل رجل منهم الى منزلته التي اعدت له انتهى - [00:30:00](#)

قوله اشعث مجرورة بالفتح لانه اسم لا ينصرف للوصف ووزن الفعل ورأسه مرفوع على الفاعلية وهو طائر الشعر شغله الجهاد في سبيل الله عن التنعم بالدهان وتسريح الشعر قوله مغبرة قدماء - [00:30:19](#)

هو بالجر هو بالجرح ومطلوب من الانسان ان يتجمل في سلب ارتفاع الرأس ويدهم كما كانوا يرجل شعره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولكن هذا الرجل شغله الجهاد - [00:30:42](#)

شغله والجهاد في سبيل الله عن نفسه نعم مغبرة قدماء هو بالجر. صفة ثانية لعبد قوله ان كان في الحراسة اي حامية الجيش عن ان يهجم العدو عليهم قوله كان في الحراسة اي غير مقصر فيها ولا غافل - [00:30:58](#)

قوله وان كان في الساقة كان في الساقة اي في مؤخرة الجيش يقلب نفسه في مصالح الجهاد وبما فيه حفظ المجاهدين من عدوهم قال الخلدالي المعنى ائتماره بما امر واقامته حيث اقيم. نعم. اهتمامه بما امر واقامته حيث يعني الوقت يطيع - [00:31:20](#)

يطيع الامين فيما وضعه فيه من الجيل ما لا يقل لا انا بصير مع الاولين ولا مع الاكارم الشيخ حارس ما يصير انه يصير قارح. لا وما ما همه الدنيا تصير حارس - [00:31:45](#)

يصير حامي في سرفي اخر الجيش يتفقد ضعفه فقد اه الذين يتعطلون منهم ساعدهم نعم المعنى ائتماره بما امر واقامته حيث اقيم لا يفقد من مكانه وانما السمع والطاعة لولي الامر. نعم - [00:32:01](#)

وانما من الله السمع والطاعة لولي الامر تقربا الى الله بمصالح المسلمين. نعم وانما ذكر الحراسة والساقة لانهما اشد مشقة قوله اي نعم لان الحارس ما ينام بالليل الحارس ما ينام الليل يتعرض للخطر - [00:32:22](#)

لكن هذا يسهل على المجاهد في سبيل الله والاصابات المفصل على المجاهد في سبيل الله. بل يتلذذ بها لانها سبيل الى الجنة نعم قوله ان استأذن لم يؤذن له - [00:32:42](#)

ان استأذن على الامراء ونحوهم لم يأذنوا له. يعني يستأذن بالدخول على الامراء لم يناموا وشو فلان هذا عندنا اين يا جنون لانه لا جاه له عندهم ولا منزلة. لانه ليس من طلابها. وان لم يطلب الجائع يطلب - [00:33:02](#)

عند ولادة الامور. نعم لانه ليس من طلابها وانما يطلب ما عند الله قوله وان شفع لم يشفع يعني لو الجأته الحال الى ان يشفع في امر يحبه الله ورسوله لم تقبل له شفاعة عند الامراء ونحوهم لانه ما هو معروف. نعم - [00:33:32](#)

ولا ذكاء عنده. لكن هذا ما يضره عند الله عز وجل. نعم. وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول حرس ليلة في سبيل الله - [00:33:54](#)

افضل من الف ليلة يصام نهارها ويقام ليلها وروى الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله ابن المبارك من طريق محمد ابن ابن ابراهيم ابن ابي سكينه قال املى علي عبد الله ابن المبارك هذه الابيات؟ هذه ابيات عجيبة من عبد الله ابن المبارك رحمه الله - [00:34:08](#)

كان من العلماء المحدثين ومن التجار جمع الله له بين العلم والثروة والغنى وكان من المجاهدين في سبيل الله يغزو في سبيل الله والفضيلة بالرياض كان من العباد هل من العباد المنقطعين في العبادة؟ وفي المسجد الحرام - [00:34:32](#)

فعبدالله بن مبارك كتب له هذه الابيات لان عبد الله ابن مبارك شاهد ايضا شاعر اصيل يقول نحن في الجهاد افضل منكم في العبادة في المسجد الحرام. المجاهد في سبيل الله افضل من المعتكف في المسجد - [00:34:56](#)

الذي يصلي ويتعهد ويصوم ويطوف بالبيت هذه عبادات عظيمة في سبيل الله افضل منها. افضل منه قال املى علي عبد الله ابن المبارك هذه الابيات بطرسوس. نعم. وودعته للخروج وانفذها معي الى الفضيل ابن عياض في سنة سبعين ومئة - [00:35:14](#)

يا عابد الحرمين او ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب. يقول لكم تبكون من خشية الله في الصلاة والتهدي وخلقه خشوع من البكا من خشية الله هذا طيب لكن اطيب منه الدم في سبيل الله - [00:35:39](#)

الدم في سبيل الله افضل من دموع خشية الله في العبادة. نعم او كان يتعب ان كان يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة

تلعب. يعني ارحص من ما عندك. فالعنا انقص مما عندك - [00:36:04](#)

هذي عبادة عظيمة لكنها ارحص من الجهاد الشريفة. الجهاد في سبيل الله لا يعجزه شيء. نعم من كان يخضب خده بدموعه. يعني من خشية الله. نعم. فنحورنا بدمائنا تتخضب. عن في سبيل الله الجراح والقتل - [00:36:22](#)

او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم يوم الصبيحة تتعب. نعم. ريح العبير لكم ونحن عبيرنا. طهح السنايك والغبار الاطيب الحمد لله الغبار الغبار والجهاد في سبيل الله افضل ما من افخر الاطيايف عند الناس - [00:36:40](#)

الناس يكرهونه الله الظالم يظره لكنه اذا كان في سبيل الله فانه اطيب من اخطر الاطيايف ولقد اتانا من مقام نبينا قول صحيح

صادق لا يكذب لا يستوي غبار خير الله في انف امرئ ودخان نار تلهب فاذهبوا تلهبوا نعم - [00:37:04](#)

هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد بميت لا يكذب. الشهيد هو المقتول في سبيل الله نعم قال فلقيت الفضيل بكتابه في المسجد

الحرام فلما قرأه ذرفت عيناه وقال صدق ابو عبدالرحمن ونصحي - [00:37:30](#)

ثم قال انت ممن يكتب الحديث؟ قلت نعم قال لي اكتب هذا الحديث شراء حملك كتاب ابي عبد الرحمن اليينا واملى علي الفضيل ابن

عياض قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله - [00:37:52](#)

علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في سبيل الله فقال هل تستطيع ان تصلي فلا تفتقر؟ وتصوم فلا تفطر فقال يا رسول الله انا

اضعف من ان استطيع ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل

الله - [00:38:12](#)

او اوما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له بذلك حسنات نعم يقول الله جل وعلا لا يستوي القاعدون المجاهدون في

سبيل الله والقاعدون غالبون الضرر فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكل - [00:38:37](#)

فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منهم ومغفرة ورحمة كان الله غفورا رحيم المجاهد في سبيل الله افضل من

القائم الذي لا يكفر كل الليل يصلي. والصاحب الذي لا يفطر ابدا كل الدار صايم - [00:39:02](#)

يقول كل الليالي ويصوم كل فلو قام احد من صلاة العشاء الى الفجر كل ليلة وصام كل يوم ما عدل ذلك اجر في سبيل الله تعبت.

اليس بقاعدون من المؤمنين؟ غير اولي الظرف والمجاهدون - [00:39:22](#)

كيف دينك؟ نعم قال رحمه الله في مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة. المسائل فيه مسائل يعني المسائل المراد بها فقه

النصوص التي ذكرها الشيخ في هذا الباب نعم الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة. اي نعم ان هذا يذم اذا اراد الدنيا بعمل الآخرة -

[00:39:47](#)

اعلمه نعم لانه حول عمل الآخرة بلا طمع الدنيا نعم الثانية تفسير اية هود من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ورب العالمين ان هذه

الاية نزلت في من يجيد الدنيا بعمل الآخرة. نعم. الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة. اي نعم - [00:40:18](#)

لان هذا حتى وان كان مسلما ومؤمنا فاذا قصد هذه الاشياء تنقص من ايمانه. يصبح عقلا له اي شرك لكنه شرك خاص شرك اصغر لا

يفرد من الملة لكنه ينقص الايمان - [00:40:50](#)

لا الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. يعني من هو الذي الى الفقه العظيم معنى الذي يريد الدنيا بعمل الآخرة

هو الذي اذا اعطي رضي - [00:41:08](#)

واذا لم يعطى سهل. هذا هو الذي يريد الدنيا بامر الله هذا التفسير الواضح الذي لا غرور فيه نعم لنعطي رضي واذا قال الله تعالى

فان اعطوا منها رضوا - [00:41:25](#)

وان لم يعطوا منها اذا هم يصدقون نعم ليس وانتكس. وهذا يقطع كل كل تفسير للمتأولين. كثير منهم يقول انا لا هذا ما ينطبق عليه

انا ما ينطبق عليه ان يريد الدنيا بعمل الآخرة - [00:41:41](#)

يقولون ان كان ان كان لك ترضى اذا اعطيت تسخط اذا منع فانت تريد الدنيا بعمل الآخرة شئت ام ابيك الله جل وعلا هو الذي قال

هذا وهو النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال الة نعطي رضا وان لم نتفق - [00:41:59](#)

انت فان كنت ترزلى للدنيا وتسخط للدنيا فقد عبت هذا الخامسة قوله تعس وانتكس السادسة عشاء ما معناها معناها هلك معناه انه هلاك فهو يريد النجاة. ويريد حياته. وهو في الواقع قد مات وهلك - [00:42:15](#)

فعوقب بنقيض قصده. نعم. السادسة قوله واذا شئت فلا انتقش اي نعم يصاب بالعجز يصاب بالعجز ما يقدر يزيد الضرر عن نفسه عقوبة له. نعم السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ذكر رجلين - [00:42:46](#)

واحد يريد الدنيا بعمل الآخرة وواحد يريد الآخرة وذكر اوصاف الاول واوصاف الثاني العلامات الفارقة ما هي بالمسألة دعوة كل يقول لا انا اريد الآخرة المسألة فيها بها علامات تدل على الصدق والكذب - [00:43:11](#)

المسألة ما هي الدعوة اينما هي الخطايا وصفاته اتصل بها صاروا الى اهلها ولو كان يدعي انه ما هو من اهل وكل يجد نفسه في هذا الحديث فلم يجد نفسه في هذا الحديث اين موقفه من الاعمال الصالحة - [00:43:34](#)

باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله. ذكر فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي ابواب الجهاد التي ترونها في هذا الزمان؟ وتدلون عليها للعمل فيها لنيل الثواب العظيم. الجهاد انواعه كثيرة. من اراد - [00:43:56](#)

يطلع عليها ويراجع زاد المعاز ابن القيم. جهاد يكون الجهاد اولاً بالشیطان يجاهد الشيطان وذلك بمعصية امره وفعل نهيه يجاهد الشيطان بفعل ما يأمره بفعل ما ينهك عنه بفعل ما ينهك عنه وترك ما يأمر به - [00:44:17](#)

هذا جهاز الشيطان ثانياً جهاد النفس جهاد الناس النفس تحتاج الى جهاد لانها ما تريد العمل ولا تريد البطالة تريد الكسل تريد النوم تبخل بالمال تجبن عن القتال في سبيل الله. فاذا طاوعتها - [00:44:43](#)

فانها تتسلط عليه تسلط عليه وتصير عبد الله عبد لله يظل من اتبع عوراه من الله فلا بد ازدياد النفس على طاعة الله وجمعها من معصية الله والا فهي تجاذبك يجاذبك الى الشرع وتبعدك عن الخير - [00:45:05](#)

الا اذا روضتها وعودتها على طاعة الله عز وجل يقول الشاعر والنفس راغبة اذا رغبتها. واذا ترد الى قليل تقنعه انت رغبتة واعطيته ما تريد فانها ماتت راغبة دائما راغبة - [00:45:29](#)

واذا ردفتها الى القليل وعودتها عليه قليلة انت لنفسك وهذا جهاد ما ينقطع عبثاً جهاد مستند جهادك مع الشيطان جهادك مع نفسك الثالث جهاد العصاة من المسلمين وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه - [00:45:51](#)

ذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرابع جهاد المنافقين يا منافقين الذين يدلون بالشبهات ويتكلمون بالكلام القديم فهم يحتاجون الى جهاد لرد باطلهم والرد عليهم وكسر حججهم لا تنسى انهم يكونون مثقفون يكونون مثقفين ومتعلمين - [00:46:19](#)

وعندهم قدرة على الكلام اذا رأيتهم تعجبك اجسام واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا اسمع لقولهم انتم طلاقة عندهم شبه فيما يكتبون فيما يقولون فيما يكتبون وفيما يؤلفون يحتاجون الى جهاد - [00:46:53](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واقلب عليهم ومأواهم جهنم وبئسنا وصيرا المنافقون ما يجاهدون بالسلاح لانهم يدعون الاسلام يصلون ويصومون متعقدون مع الناس. ما يجاهدون بالسلاح. يجاهدون بالحجة. يجاهدون بالحجة واللسان. وذلك -

[00:47:18](#)

رد باطلهم وكشف شبهاتهم وما اكثرهم اليوم ما اكثرهم في الاذاعات ما اكثرهم في الصحف والمجلات. ما اكثرهم في المؤلفات يهجمون على المسلمين وعلى الاسلام. يأتون بشبه يأتون بكلام ظاهره انه حجج ولكنه في باطنه باطل - [00:47:42](#)

فهم يحتاجون الى جهاد جهاد المنافقين الخامس جهاد الكفار وذلك بالسلاح ذلك بالسلاح لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى على هذه انواع الجهاد وكل وكل له من هذه الانواع حظه ونصيبه - [00:48:07](#)

جاهز الشيطان جاهد نفسه يجاهد العصاة من المسلمين يجاهد واقربهم اهل بيته يجاهد هم يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. يجاهد اهل بيته. يجاهد من خرج من العصاة - [00:48:32](#)

يجاهد المنافقين وما اكثر المنافقين. اليوم يجاهد الكفار اذا قام الجهاد يجاهد الكفار اذا قام علم الجهاد مع ولادة الامور رجال اذا قام

علم الجهاد مع ولاة امور المسلمين الا ان تجاهد معهم - 00:48:53

ان استطعت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المسائل التي في كتاب التوحيد من كلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بان بعض النسخ ليس فيها تلك المسائل ايه هو كلام الشيخ محمد بن عبد الله - 00:49:15

بعض النسخ النسخ النسخ او الطابع هو اللي يحذفها. ولا هي في الاصل في اصل مؤلف الشرك. وفيها فوائد عظيمة. لا تبين لك فقه الباب ووجه الاستدلال بالنصوص التي يريدونها الشيخ في هذا الباب. نعم - 00:49:33

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قصد ابن هل قصد ابن المبارك في قصيدته هذه بقوله يا عابد الحرمين ايا ايها المتعبد في الحرمين ام ماذا يقصد؟ هذا هو عابد الحرمين اي العابد لله في الحرمين. اضافة اضافة هذي - 00:49:53

اضافة مجاورة مجاورة نعم بالاختصار فالاصل يا عابد الله من حرمة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا موظف باحدى الدوائر الحكومية وقد التحقت باحدى الكليات الشرعية للحصول على الشهادة انا موظف - 00:50:12

باحدى الدوائر الحكومية. نعم. وقد التحقت باحدى الكليات الشرعية للحصول على الشهادة الجامعية لغرض الترقية في عملي ولم اعلم بالحديث الذي يحذر من ذلك. وانا الان في حيرة من امري بعد ما علمت بهذا الوعيد. وقد حصلت على الشهادة ولكن -

00:50:32

لم تحصل لي الترقية بها. فهل اتلف هذه الشهادة؟ ام ماذا اعمل؟ حفظكم الله لا هذا سبب من الاسباب المباحة لا كلام على النية ما هو بعن الشهادة تنام على الميم - 00:50:52

صارت عندك نية سيئة تريد الشهادة الالتحاق بالكلية الشرعية فباب التوبة تب الى الله واستغفر واحسن النية والله يتوب على من تاب والشهادة خلها معك. الشهادة خلها معك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه الا ادلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليكم وخير - 00:51:09

لكم من الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم. قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله كيف نجمع بين هذا الحديث وما ورد في اخر شرح الباب؟ الذي قرأناه انفا - 00:51:38

ما في اختلاف بين بينما جاء في الباب او بين هذا الحديث لان ذكر الله لابد منه المجاهد يذكر الله يا ايها الذين امنوا اذا اتيتم جهة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا - 00:51:54

لعلكم تفلحون فذكره المجاهد يكثر من ذكر الله وبذلك يحصل له العون على الجهاد على عدوه آ لا منافاة بنا مصاحبة ذكر الله مع الجهاد في سبيل الله. نعم امن يجلس يقول الذكر افضل من الجهاد؟ هذا غلط - 00:52:10

فليجلسوا يقول انا بشتغل بالذكر استدلال بهذا الحديث ابجلس اذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير وخلي الجهاد في سبيل الله الله فالجهاد لا يعدله شيء ولكن مع الجهاد تذكر الله عز وجل. نعم - 00:52:32

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ضوابط وشروط للخروج للجهاد في سبيل الله؟ الجهاد اذا قام علم الجهاد مع ولاة الامور من المسلمين تخرج معهم اذا دعوا الى الجهاد - 00:52:51

اخرج ان عملوك انت قالوا يا فلان ابيك تغزو تعين عليك والا لم اعينه فهو مصحف رجح يكون مستحب من افضل الطاعات قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اندروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة -

00:53:10

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل اذا قام عدد الجهاد على يده ولي الامر وطلب من الناس النفير فانه يجب على المسلمين ان يخرجوا ويجاهدوا معهم ومن شروطه الاخلاص في النية يكون فصل الانسان اعلاء كلمة الله - 00:53:35

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل من اجل المغنم اي ذلك في سبيل الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:53:59

هذا هو الفارق القاتلة لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ولو اخذ من الغنيمة ولو اخذ ما اعطي هذا لا لا يؤثر على جهاده في

سبيل الله اذا كان اصله اعلان كلمة - 00:54:18

ولم يقصد الدنيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل طلب العلم افضل؟ ام القتال في سبيل الله العلم افضل الا اذا استنفره الامام عينه قرض العين هذا لابد ان الانسان يخرج - 00:54:35

اما اذا ما عين فطلب العلم لا شك انه افضل من الجهاد في سبيل الله لان طالب العلم يفقه نفسه ويفقه الناس ويفقه المجاهدين ويفقه غير المجاهدين ولا الا اذا استنفر - 00:54:55

قال صلى الله عليه وسلم واذا استنكرتم فامضوا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي ذهب الى الجهاد ووالداه غير راضيين غير راضيين بذلك هل يصح جهاده ولا ينقص ومن جزاء اجره شيء؟ لا يخاف منه. النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يريد الغزو. قال هل لك؟ ابوان؟ قال لا - 00:55:13

قد تركتهما وهما يشفيان قال له صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما. فاضحكهما كما ابكيتهما آ طاعة الوالدين مقدمة لا شك طاعة الوالدين بعد حق الله حق الوالدين بعد حق الله سبحانه وتعالى - 00:55:37

فاذا كان الامر دار الامر بين الخروج وبين بر الوالدين فلا بد يقدم بر الوالدين هذا في الجهاد المستحب اما الجهاد الواجب على الاعيان آ ينفر الانسان ولو كان له والدان اذا حوصرت البلد - 00:55:57

لفسرت البلد او اه الامام عين اشخاص فانه يجب عليه اذا استودعتم فانفروا اما اذا كان الجهاد ما فيه استنفار ولا فيه تعيين فهو مستحب وهو من افضل العبادات لكن - 00:56:15

بر الوالدين واجب ويقدم الواجب على المستحب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد خلال القراءة باثر باثر وحده ورد خلال القراءة لاثروهب بن المنبه ايه؟ ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى - 00:56:34

فهل هناك احاديث تسند هذا الاثر؟ وهل الحديث به في مجامع الناس مستحسن وفي المواعظ كذلك؟ نعم فيه الترغيب ما في شك الله قادر على كل شيء والجنة الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيها اعظم من ذلك - 00:56:52
لا نعلمه فلا مانع من ترغيب الناس بما في الجنة من هنا الخير فالله سبحانه وتعالى فضله واسع نعم وقصد الشارع اليوم المحشي يوم يولد هذا الاثر اصله بيان تفسير طوبى وقبله الحديث المرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال طوبى شجرة في الجنة -

00:57:11

يسير الراكب في ظل هكذا وكذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما توجيه فضيلتكم لنا ايها الشباب بالاحداث الجارية في هذه الايام. فنحن بامس الحاجة الى في فضيلتكم انا اقول لكم وقتله من قبل اشتغلوا بطلب العلم وفي مهماتكم. واتركوا هذه الامور ما هي من شأنكم. هذي من شأن - 00:57:39

المسؤولية ان شأن ولالة الامور هم اللي ينظرون فيها قال الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه - 00:58:04

هذا مردود لولالة الامور ولاهل العلم هم الذين ينظرون فيه ويحكمون فيه. اما عامة الناس لا دخل لهم في هذه الامور ماذا هي؟ ماذا سيحصل لي؟ الا النقاش والجدال وربما الخصام وربما العداوة فيما بينهم تخطئة بعضهم لبعض - 00:58:19

ما ما كلفكم الله بهذا الشيء ثم اذا عرفتم فماذا تعملون ايش تعملوا ولالة الامور والعلم اذا عرفوا شيء قاموا بما يجب عليهم وقدموا الحلول اما انتم فالحمد لله انتم ادعوا عليكم الدعاء. الدعاء بنصرة الاسلام والمسلمين وخذلان الكافرين. اكثرثوا من الدعاء -

00:58:44

هذا اللي عليكم واطلبوا العلم اتركوا الجدال واتركوا شغل المجالس في هذه الامور التي ليست من شأنها اي من شأنها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد الان شخص قد توفاه الله وجثته ممزقة واشلاء - 00:59:10

فهل تغسل او تكفن ويصلى عليها بلا تغسيل؟ ارجو التوضيح حفظكم الله تغسل تجمع الاشلاء تجمع الاشلاء ويصب عليه الماء قال تفصيلها صب عليها الماء وهذه مصيبة تترك لما تنشئ - 00:59:32

يصلى عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قد يدعو احدنا ربه فيتأخر عليه اجابة الدعاء قد يدعو احدنا ربه نعم يتأخر عليه اجابة الدعاء. وقد يجد في نفسه على عدم الاجابة. فهل يكون بهذا عبدا للمال؟ ام ان ذلك من حديث النفس الذي لا - [00:59:51](#) لا يؤاخذ عليه لا هذا من حديث النفس والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان الانسان لا يستعجل فيقول لقد دعوت ودعوت فلم يستجب لي فليكثر من الدعاء ويصبر وينتظر - [01:00:17](#)

والله عز وجل اعلم بمصالح هذا العمل. ربما من تأخير الاجابة خير لا من تعجيله الله جل وعلا قد يؤخر الاجابة لان مصلحته في التأخير وقد يعجلها لان مصلحته في التعجيل - [01:00:32](#)

وقد يصرف عنه من السوء مثل يدفع عنه بلاء ما يعطيه اجابة لكن يصرف عنه بلاء بسبب هذا الدعاء اشد مما اصابه الدعاء كله كيف الدعاء عبادة عبادة لله عز وجل واعظم انواع العبادة - [01:00:51](#)

ادعو الله ولا تستعجل الاجابة لانك لا تدري ما الخيرة فيك لن يظيع دعاؤك ابدا عند الله لن يظيع ابدا. اما ان يعجل الله لك حاجتك واما ان يدخرها لك - [01:01:12](#)

في وقت انت احوج اليها واما ان ينفع عنك من السوء مثلها دعاء فلن يضيع عند الله سبحانه وتعالى لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ترك الزكاة والصيام عمدا متهاونا فهل يكفر كفرا اكبر؟ مخرجا من الملة - [01:01:29](#)

يكون مخلدا في النار اذا كان يصلي اذا كان ما ترك الصلاة لا يعد خارجا من الليل لكن تركه نصوص للزكاة تركض الصيام يعتبر معصية وعليه ان يخرج الزكاة يتوب الى الله - [01:01:50](#)

يخرج الزكاة وعليه ان يقضي الصيام الذي عليه وبذلك تبرأ ذمته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قتل مؤمنا متعمدا هل يكون خارجا في النار سواء اقيم عليه القصاص او لا - [01:02:08](#)

على كل حال القاتل مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ولكنها دون الشرك الكثيرة التي دون الشرك تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفر له وان شاء اعذبنا قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:02:26](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والقتل دون الشرك فهو يدخل في قوله فيما دون ذلك ويغفر ما دون ذلك وجمهور اهل العلم على انه لو تاب تاب الله عليه - [01:02:50](#)

لو تاب تاب الله عليه الا ابن عباس وطائفة من الصحابة قالوا لا تقبل التوبة بمعنى انه لابد ان يعذب ولكن ليس معناه انه كافر عندهم لكن معناه انه لابد من انفاذ الوعيد في حقه - [01:03:07](#)

لكنه لا يخلد في النار هذا عند ابن عباس اما الجمهور فيقولون هو كغيره من اصحاب الكبائر التي دون الشرك انتاج تاب الله عليه ان الله جل وعلا يقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بها - [01:03:26](#)

ولا يزور ومن يفعل ذلك يلقي اثمه يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخرج فيه مهانا الا من شاء الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيم - [01:03:49](#)

ذكر انه لو تاب تاب الله عليه مثل الزائرين ومثل اه المشرك اذا تاب تاب الله عنه فكيف لا تأتي التوبة على القتل وهو دون الشرك هذا دليل جمهور اهل العلم - [01:04:09](#)

اما ابن عباس رضي الله عنه فالمشهور عنه انه لا تقبل توبته بمعنى انه لا بد من تعذيبه ولكنه لا يخلد في النار يعذب على ذنبه ولا يخلد في النار - [01:04:30](#)

هذا ثمرة الخلاف بين ابن عباس والجمهور والصحيح لا شك انه ما عليه الامام ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافي قال ان القتل العمد العدوان يتعلق به ثلاثة حقوق - [01:04:44](#)

حق لله وحق لاولياء القتل وحق للقتيل ثلاثة حقوق اما حق الله ويسقط بالتوبة واما حق اولياء القتل فيسقط اما بالعفو عفوهم واما باخذ واما بالقصاص يسقط اما بالقصاص واما بعقل الدين العفو عقل الدين - [01:05:04](#)

هذا حق اولياء القتل واما حق القتل فيبقى على القاتل الى يوم القيامة فيعوضه الله بما شاء من فضله يتوب على القاتل نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يريد ان يكون اماما من اجل تعليم الناس ومن اجل الحصول على المال الذي يكفيه عن البحث عن عمل - [01:05:32](#)

فهل يدخل فيما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة؟ اي نعم اذا كان يقصد المال او غيره وان كان يقصد العمل الصالح ويأخذ المال تبعه فقط - [01:06:01](#)

يعقوب تبعا لا قصدا فلا بأس عاقبة تكون نيته خالصة لله وطلب الاجر واذا اعطي شيئا من المال يأخذه ليستعين به على طاعة الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اعمل في عمل بعيد عن والدي - [01:06:17](#)

واريد ان اتحول الى عمل اخر قريب من والدي المريض. انا؟ انا اعمل في عملي بعيد عن والدي. نعم. واريد ان اتحول الى عمل اخر قريب منه قريب من والدي المريض وقد وجدت شخصا ادفع له مبلغا من المال ليقوم بتحويله من عملي الاول الى العمل الاخر بدون اي - [01:06:37](#)

في ضرر على احد فهل ادفع له ام لا لا بأس اذا تصالحنا نقول يا رب على هذا وتنازل عن حقه في مقابل ما تدفعه له ما في مانع لان هذا حق لك - [01:07:00](#)

حق له اذا تنازل عنه لوجه الله هذا اطيب واذا لم يتنازل الا بعوض فادفع اليه العوض ما في مانع. ليس هذا من الرشوة الرشوة ان تكفى عليه المدير او للموظف - [01:07:15](#)

او للمسئول اما موظف في مكان مراغب في هذا المكان تقول له تحول عن هذا المكان واعطيك شيء من المال فيتنازل ويتحول هذا لا بأس. نعم التنازل عن حقه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يلاحظ في الاونة الاخيرة خصوصا في الظروف الصعبة ظهور التبرج والسفور بين النساء - [01:07:28](#)

وخصوصا الاجانب فما توجيهكم لنا في التعامل معهم حفظكم الله؟ النصيحة والموعظة النصيحة والموعظة لهؤلاء لعل الله ان يهديهم فان لم يمثلوا ورأيتهم منهم باستمرار في الشهور وفي ترفعون الى الهيئات - [01:07:55](#)

من المسؤولين في الهيئات لعلاج هذه القضية ما تسكتون؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تم تعيين زوجتي قبل خمس سنوات خارج مدينة الرياض ولم استطع نقلها علما بان هناك معلمات اقل منها خدمة تم نقلهن للرياض. فوجدت معقبا وقد طلب مبلغا كبيرا. فقال سوف اراجع او - [01:08:15](#)

فراقها وانتقلها فما حكم ذلك؟ وهل ادفع له المال؟ هذا رشوة هذا كذاب المراجع ذا هذا متفق مع المصلحين انه ياخذ المبلغ وانتقاد سموه ينقلون زوجتك المراجع ما له قدرة ينظر زوجه ما ما ناكلها الا الموظفون والمدراء - [01:08:43](#)

وما نقدر ان الزوج شالي يدعيه انت لزوجك وياخذ منك الا انه له اتفاق مع المسؤولين قالوا تجيب المبلغ وحنا ندبرها ونتقاسم المبلغ هذه ايش ولا تنفع لا تدفعها ابدا - [01:09:06](#)

واطينين على هذا الشيء قاعدين وسماسرة يمشون على الناس ويقولون لهم نحن نيد اللي تريدون نقله على انكم طيب انت واحد من خان نفسه النقل ما هو بعندك عند المسؤولين - [01:09:24](#)

لولا انه متواطى معهم على انهم يتقاسون هالمبلغ ما حصل يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن ندرس التربية الاسلامية بفضل الله تعالى واحيانا يجد الانسان في نفسه شيئا من الرياء والفخر له - [01:09:40](#)

ندرس التربية الاسلامية بفضل من الله واحيانا يجد الانسان في نفسه شيئا من الرياء والفخر بحكم ضعف ضعف الانسان. ونحن نحاول بقدر ما نستطيع دفع ذلك. فما هو توجيهكم حفظكم الله - [01:09:58](#)

التوجيه هو ما ذكرته انكم تدفعون هذا تستعيذون بالله من الشيطان يدفعه ولا يضره ان شاء الله. مهم احد يسلم من الخواطر النفسية والاشياء والشيطان يوسوس له ولكن الحمد لله الانسان اذا استغفر وتاب - [01:10:16](#)

رجع الى الله تاب الله عليه. ولا يضره ذلك فاحسنوا النية استعيذوا بالله من الشيطان ولا يضركم هذا ان شاء الله. لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشهداء مثل الغريق والمطعون وغيرهم؟ لهم مثل اجر من قتل في سبيل الله - [01:10:34](#)

نعم لهم مثل اجر الشهيد في سبيل الله لكن في الدنيا يختلفون شهيد في سبيل الله لا يغسل ويكفن في ثيابه ولا يصلى عليه ويدفن بثيابه وفي دمه واما هؤلاء فيغسلون ويكفنون ويصلى عليهم. لكن في الآخرة لهم اجر الشهداء. نعم - [01:10:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذا الحديث؟ لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وما معناه نعم معناه صحيح لا كبيرة مع الاستغفار من استغفر الله بصدق غفر الله له ولو كانت ذنوبه - [01:11:21](#)

بل ولو كان كافرا الكافر اذا تاب تاب الله عنه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم في الدين فلا فلا كبيرة مع الاستغفار والتوبة - [01:11:40](#)

يمحو الله يمحو الله الذنوب بالتوبة. التوبة تجب ما قبلها وكذلك لا صغيرة مع الاصرار. الانسان اذا تساهل بالصغيرة تساهل بها. وداوم عليها واستمر عليها صارت كبيرة يتحول الى كبيرة - [01:11:59](#)

لانه اصبح لا يبالي ولا ولا يخاف من الله عز وجل استمر على المعصية صارت كبيرة في هذه الاعتبارات. هي اصلها صغيرة لكن احتف بها من الاصرار والمداومة الحياء من الله ما صيرها كبيرة. نعم - [01:12:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اهداء ثواب الاعمال للحياء الذي ورد منه الدليل لا بأس ورد فيه الدليل لا بأس للاموات. اما اللي ما ورد فيه الدليل فلا قال ليس للاسلام الا ما سعى. نعم - [01:12:39](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسوية؟ ما حكم التسمية؟ بقولك عبد الله العبد الله او عبد اللطيف العبد اللطيف فكأنك تصف هذا الشخص بانه هو اللطيف وبانه هو الله - [01:12:59](#)

لا لا هذا الفصل هذه مساحة على العبد معناه الة العبد الة يعني قرابة صار العوام يسهلونه يقولون العبد الله العبد اللطيف وهو اصلا ال عبد اللطيف ال عبد الله - [01:13:13](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر وبين قوله عليه الصلاة والسلام للثلاثة نفر واصوم وافطر فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا من باب الفرض. هم من باب الواقع والعمل - [01:13:30](#)

من باب الحرب انه لو فرض انه يصوم ولا يفطر ويقوم ولا يفطر ما عاد للمجاهد هذا من باب الفرضية لا من باب الواقع والعمل. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - [01:13:51](#)